

## 412308 – هل يجوز للسنني تدريس المذهب الإباضي؟

### السؤال

هل يجوز أن أصبح معلمة تربية إسلامية للمذهب إباضي علما بأنني سننية، ولا يوجد مذهب سوى الإباضي في بلادي، وسأكون مجبرة على التعليم وفق المذهب الإباضي؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق الكلام على مذهب الإباضية وما فيه من مخالفات لأهل السنة، كما في جواب السؤال رقم: (11529).

ولا يجوز لك تدريس هذا المذهب؛ لأنه لا يمكنك إنكار باطله، وقد قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة/2.

وقال صلى الله عليه وسلم: (وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا) أخرجه مسلم في صحيحه (4831).

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (217084).

وينبغي أن تبحثي عن مجال آخر كتحفيظ القرآن الكريم، والتدريس في رياض الأطفال، ونحو ذلك مما لا تتعرضين فيه لتدريس هذا المذهب.

والله أعلم.